

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعتبر مهارة الكلام أحد الأعمدة الأساسية في إتقان اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، والتي تعمل كأداة للتواصل المباشر والأصيل^٢. في سياق تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، غالبًا ما تكون مهارة التحدث هي الكفاءة الأكثر تحديًا التي يتقنها الطلاب، لأنها تتطلب دمج الجوانب اللغوية (القواعد، المفردات، النطق) وغير اللغوية (الثقة بالنفس، الطلاقة، استراتيجيات التواصل) بشكل عفوي^٣. الواقع في العديد من الصفوف، بما في ذلك في مستوى المدرسة الإعدادية، يُظهر أن تعلم اللغة العربية لا يزال يميل إلى التركيز على حفظ القواعد النحوية (النحو والصرف) والمفردات (المفردات) بأسلوب المحاضرات والترجمة (طريقة القواعد والترجمة)، مما يغفل فرص ممارسة التواصل المعني^٤.

طلاب الصف الثامن في المدارس الإعدادية في مرحلة النمو المعرفي والاجتماعي المثالية لتطوير مهارات الاتصال الشفوي. ومع ذلك، تُظهر الملاحظات الأولية في بعض المدارس الإعدادية أن طلاب الصف الثامن غالبًا ما يواجهون صعوبات كبيرة في تكوين جمل بسيطة باللغة العربية شفويًا، ويشعرون بعدم الثقة في التحدث، ويعانون من نقص في إتقان التعبيرات العملية للتفاعل اليومي (ملاحظات ما قبل البحث، ٢٠٢٤). إن انخفاض مهارات التحدث هذه لا تعيق فقط تحقيق أهداف التعلم الوظيفية، ولكنها أيضًا قد تقلل من دافعية واهتمام الطلاب باللغة العربية بشكل عام^٥.

² Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and Methods in Language Teaching* (3rd ed.). Cambridge University Press.

³ Al-Garni, S. A., & Ebrahim, A. H. (2019). The Effect of Communicative Language Teaching on EFL Students' Speaking Skills. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 8(6), 143-148.

⁴ Nur, A. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 3(2), 157-172.

⁵ Al Shlowiy, A. (2021). Motivation to Learn Arabic in the Digital Age: Learners of Arabic in Indonesia. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 1-14.

طلاب الصف ٨ هم سنة حرجة في تعلم اللغة. في هذه المرحلة ، يبدأون في تشكيل هويتهم واهتماماتهم ، بما في ذلك تعلم لغة أجنبية. لذلك ، من المهم استخدام الأساليب التي تتوافق مع خصائصها العمرية.^٦ على الرغم من أن الطريقة الاتصالية قد نوقشت على نطاق واسع في الأدبيات، إلا أنه لا يزال هناك نقص في الأبحاث التي تختبر فعاليتها على وجه التحديد في سياق تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة الإعدادية. يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة.^٧ يمكن أن تزيد طرق التدريس المثيرة للاهتمام والتفاعلية من دافع الطلاب للتعلم. مع تطبيق الطريقة الاتصالية ، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر حرصاً على ممارسة الكلام باللغة العربية والمشاركة في الفصول الدراسية.^٨

لا يزال العديد من المعلمين يستخدمون طرق التدريس التقليدية التي تركز على القواعد والحفظ ، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم التحفيز. تقدم الطريقة الاتصالية بديلاً مع التركيز على استخدام اللغة في السياق الحقيقي.^٩ في العديد من المدارس، لا ينطوي تعلم اللغة العربية في كثير من الأحيان على ممارسة كفاءة للتحدث. يمكن أن يؤدي ذلك إلى شعور الطلاب بثقة أقل في استخدام اللغة العربية ، خاصة في الكلام.^{١٠} تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية الطريقة الاتصالية في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف

⁶ Richards, J. C., & Schmidt, R. *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics*. (2010).

⁷ Huda, M. *The Effectiveness of Communicative Language Teaching in Arabic Learning*. (2018).

⁸ Ur, P. *A Course in Language Teaching: Practice and Theory*. (1996).

⁹ Larsen-Freeman, D. (2000). *Techniques and Principles in Language Teaching*

¹⁰ Al-Shehri, S. (2011). *The Impact of Teaching Methods on Student Motivation in Arabic*.

الثامن. وبالتالي ، من المؤمل أن يساهم ذلك في تطوير طرق أكثر فعالية لتعليم اللغة العربية.^{١١}
من المؤمل أن تقدم نتائج هذه الدراسة رؤى جديدة للمعلمين في تطوير طرق بشكل أكثر
فعالية لتعليم اللغة العربية ، فضلا عن ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب باللغة العربية، والتي
بدورها ستساهم في ترقية جودة تعليم اللغة العربية في المدارس.^{١٢}

بناء على ذلك ، أجرى المؤلف دراسة لمعرفة مدى فعالية طريقة الإتصالية في تعلم
اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار.
بناء على نتائج الاستطلاع التمهيدي الذي أجراه المؤلف في يونيو ٢٠٢٤ ، وجد أن العديد
من طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار ما زالوا يجدون
صعوبة في المشاركة في تعلم اللغة العربية. يلعب الطلاب دورا أكبر في الاستماع إلى المواد التي
يقدمها المعلم وتسجيلها. ومع ذلك ، لم يتم تشكيل إبداع ونشاط الطلاب في الفصل
الدراسي بعد. إنهم يميلون إلى الاستماع والكتابة فقط وأن يكونوا أكثر صمتا كمستمعين ،
دون عرض المهارة التي يجب أن يكونوا قادرين على إظهارها أثناء عملية التعلم. وذلك بسبب
الخلفية التعليمية التي أخذوها من قبل ، وهي المرحلة الابتدائية ، حيث لا يتم إعطاء مواد
اللغة العربية لأنها غير مدرجة في المناهج والمناهج الدراسية كمواد إلزامية. هذه الحقيقة هي
التي تجعل العديد من طلاب الصف الثامن لا يتقنون المعرفة العربية. لذلك ، يهتم المؤلف
بالبحث في هذه المشكلات تحت عنوان "فعالية الطريقة الاتصالية في ترقية مهارة الكلام

¹¹ Nunan, D. (2004). *Task-Based Language Teaching*

¹² Richards, J. C. (2015). *The Changing Face of Language Teaching*

باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة

بالتار ."

ب. تحديد المشكلة وتعريفها

يتم تحديد مشاكل البحث على النحو التالي:

١. قدرة محدودة على الكلام: يواجه العديد من الطلاب في مدرسة

متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار صعوبة في الكلام باللغة العربية ،

والتي يمكن أن تكون نتيجة من عدم ممارسة الكلام في سياق حقيقي.

٢. طرق التعليم الأقل فعالية: يمكن أن يؤدي استخدام طرق التدريس

التقليدية التي تركز على الحفظ والقواعد أكثر من استخدام اللغة في سياق

تواصل إلى إعاقاة تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. الحاجة إلى المنهج المناسب: هناك حاجة لتطبيق طرق أكثر فعالية المنهج

المناسب ، مثل طريقة الاتصال ، لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

تركز هذه الدراسة على فعالية الطريقة الاتصالية في ترقية مهارة الكلام باللغة

العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة بالتار.

يتم وضع القيود التالية لتحديد نطاق البحث:

١. المتغيرات الحرة: فعالية الطريقة الاتصالية

٢. متغير الحدود: ترقية مهارة الكلام باللغة العربية.

٣. طريقة البحث: طريقة البحث التجريبي.

٤. مجتمع البحث: طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية

ثمانية بالتار.

ج. مسائل البحث

من تحديد المشاكل الحالية ، تكون صياغة المشكلة:

١. كيف كانت كفاءة الطلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية

ثمانية بالتار في اللغة العربية في مهارة الكلام قبل تطبيق الطريقة الاتصالية؟

٢. كيف كانت كفاءة الطلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية

ثمانية بالتار في اللغة العربية في مهارة الكلام بعد تطبيق الطريقة الاتصالية ؟

٣. هل استخدام الطريقة الاتصالية فعال في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة بالتار ؟

د. اهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي:

١. معرفة كفاءة الطلاب الصف الثامن في الصف الثامن مدرسة متوسطة

إسلامية حكومية ثمانية بالتار في اللغة العربية في مهارة الكلام قبل تطبيق

الطريقة الاتصالية.

٢. معرفة كفاءة الطلاب الصف الثامن في الصف الثامن مدرسة متوسطة

إسلامية حكومية ثمانية بالتار في اللغة العربية في مهارة الكلام بعد تطبيق

الطريقة الاتصالية.

٣. لمعرفة فعالية الطريقة الاتصالية.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يمكن أن توفر نتائج هذه الدراسة معرفة ومعلومات إضافية حول فعالية استخدام الطريقة الاتصالية لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار.

٢. الفوائد العملية

أ. للطلاب

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على اكتساب الخبرة في التعلم في جو أكثر إثارة للاهتمام أو مختلفة عن السابق ويمكن أن يكون أسهل في فهم المواد التي يتم تدريسها ويمكن أن يكون أكثر حماسا ، ويزيد من الاهتمام والدافع في التعلم.

ب. للمعلمين

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على إضافة نظرة ثاقبة وعمل مواد إعلامية لترقية طرق التعليم التي تتوافق مع احتياجات شيفا ، خاصة مع هذه الطريقة الاتصالية.

ج. للمدارس

من المتوقع أن يتم استخدام هذا البحث أو تطبيقه على نتائج

هذا البحث للتأثير على عملية التعلم وترقيتها ، خاصة في تعلم اللغة

العربية.

د. للباحثين

من المتوقع أن يسمح هذا البحث للباحثين باكتساب رؤى

وخبرات جديدة في تنفيذ عملية البحث.

و. الإفتراضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة بحثية حتى يتم إثباتها من خلال البيانات التي تم

جمعها. الفرضية في هذه الدراسة هي:

١. فرضية الصفر (H_0)

الطريقة الاتصالية ليست فعالية في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة بالتار.

٢. فرضية العمل (H_a)

الطريقة الاتصالية فعالية في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة بالتار.

ز. توضيح المصطلحات

بحيث يمكن للقراء منذ البداية الحصول على فهم مشترك للمفاهيم الواردة في عنوان

"فعالية الطريقة الاتصالية لترقية مهارة الكلام باللغة العربية في طلاب الصف الثامن في مدرسة

متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار " بحيث لا يوجد بين القراء من يعطي معنى مختلفا لهذا العنوان. لهذا السبب ، يحتاج الباحث إلى شرح تأكيد المصطلح من الناحية المفاهيمية والتشغيلية على النحو التالي:

١. الناحية المفاهيمية

أ. الطريقة الاتصالية

الطريقة الاتصالية هي منهج تعليمي يؤكد على التفاعل في استخدام اللغة كطريقة أساسية للتعلم. يهدف هذا النهج إلى تطوير مهارة الاتصالات لدى الطلاب في سياق حقيقي ، وكذلك التركيز على إتقان اللغة العملية.^{١٣}

الطريقة التواصل في اللغة العربية تسمى طريقة الاتصالية. الطريقة الاتصالية هي طريقة تؤكد على التعلم العملي والتواصل وتعطيه الأولوية. يجادل اللغويون بأن الطريقة الاتصالية في مجال القدرة على تعلم اللغة قد تم ابتكارها وتعتبر طرقا لها خصائص محددة وتم إتقانها.^{١٤} في تعلم اللغة ، تهدف الطريقة الاتصالية إلى توجيه الطلاب ليكونوا قادرين على التواصل مع اللغة التي يتعلمونها واللغة المستهدفة.

¹³ Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). *Approaches and Methods in Language Teaching*

¹⁴ Ulhanan. (2016, Januari). *Model Pembelajaran Bahasa Arab Komunikatif*. Jurnal Siswaan Bahasa Arab dan Kebahasaan. Vol 7, Nomor 3. 3-6

في الحياة اليومية ، يجب استخدام وتعليم تطبيق الطريقة الاتصالية في

تعلم اللغة العربية في ظروف ومواقف مختلفة في الحياة.^{١٥}

ب. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة استخدام اللغة المنطوقة لنقل المعلومات

والأفكار والعواطف بشكل فعال. يتضمن ذلك جوانب إتقان

المفردات والقواعد والنطق والقدرة على الاستماع إلى ردود المحاور.^{١٦}

مهارة الكلام هي مهارة استخدام الأصوات أو الكلمات المفصالية

للتعبير عن الأفكار في شكل آراء وأفكار ورغبات ومشاعر للمحاور.

بمعنى أوسع ، الكلام هو نظام من العلامات المسموعة والمرئية التي

تستخدم عددا من عضلات جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل

تلبية احتياجاتهم.^{١٧}

مهارة الكلام هي واحدة من أهم المهارات في اللغة. نظرا لأن

الكلام جزء من المهارة التي يجب أن يتعلمها المعلم ، فإن مهارة الكلام

تعتبر جزءا مهما وأساسيا من تعلم لغة أجنبية. وفي الوقت نفسه ،

فإن مهارة الكلام هي التحدث بشكل مستمر دون توقف ودون

تكرار نفس المفردات باستخدام التعبير الصوتي. بشكل عام ، تهدف

¹⁵ Iskandarwassid dan Dadan Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung, PT. Remaja Rosdakarya (2011)

¹⁶ Brown, H. D. (2007). *Principles of Language Learning and Teaching*

¹⁷ Iskandarwassid dan Dadan Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*

مهارة الكلام إلى أن يكونوا قادرين على التواصل لفظيا بشكل جيد
ومعقول باللغة التي تعلموها. بلطف وبشكل مناسب ، القصد هو
نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا.

٢. الناحية العملية

أ. إن فعالية الطريقة الاتصالية في هذه الدراسة هي جهد يبذل لمعرفة ما إذا
كان يمكن أن يحقق مستوى من النجاح أو التأثير في تطبيق طريقة التعلم
التي توفر فهما للطلاب حول تعلم اللغة العربية في التواصل مع بعضهم
البعض وفقا للهدف المتوقع حيث يمكن تشجيع الطلاب وزيادة مشاركتهم
النشطة في الكلام باللغة العربية في التعلم.

ب. مهارة الكلام باللغة العربية هي مهارة الشخص في التعبير عن مواد الكلام
أو وجود أنشطة استجابة التحفيز في المحادثة. في هذه الحالة ، يمكن
لطلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار
في المحادثة باللغة العربية التعبير عن عدة سلاسل من الكلمات حول موادنا
اليومية التي تحتوي على أنشطة يومية باللغة العربية حتى يتمكن الطلاب
من الكلام باللغة العربية ، سواء كان ذلك في طرح الأسئلة أو الكلام أو
إعطاء الردود أو التعبير عن محتوى أفكارهم بشكل فعال وخلاق في تعلم
اللغة العربية ، لذلك ، وفقا للباحثين ، يتم تنفيذ هذه الطريقة بشكل
فعال لتحقيق التعلم الذي تم إجراؤه.

ح. ترتيب البحث

منهجيات كتابة الأطروحة هي وصف أو إطار عمل للأطروحة التي سيتم إجراؤها بعد اكتمال البحث. بشكل عام ، يتكون المحتوى من البداية والوسط (نص الأطروحة) والنهاية. منهجيات المناقشة هي كما يلي: يتكون الجزء الأول من هذه الأطروحة من صفحة الغلاف الأمامي ، و صفحة العنوان ، و صفحة الموافقة ، و صفحة المصادقة ، و صفحة بيان الأصالة ، والشعار ، و صفحة العرض التقديمي ، و المقدمة ، و صفحة جدول المحتويات ، و صفحة الجدول ، و صفحة قائمة الصور ، و صفحة قائمة المرفقات ، و صفحة الملخص. يحتوي الجزء الرئيسي من الأطروحة على المشكلات الرئيسية للأطروحة المعروضة في الفصول من الأول إلى الخامس ، وهي:

الباب الأول: مقدمة، هذا الفصل هو الفصل الأول من الأطروحة ، والذي يعمل على قيادة القارئ ليكون قادرا على معرفة ما يتم البحث عنه وكيف ولماذا يتم إجراء البحث. محتوى الوصف في هذا الفصل هو نفس محتوى الوصف في مقترح البحث ، باستثناء أن الأساس النظري موصوف على نطاق أوسع في فصل منفصل (الفصل الثاني). تم دمج طريقة البحث في الفصل الثالث. تحتوي مقدمة في البحث الكمي من حيث المبدأ على: خلفية البحث، تصنيف المشكلة و تحديد المشكلة، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الافتراضية، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث

الباب الثاني: النظريات، يحتوي هذا الفصل على شيفين رئيسيين، وهما الوصف النظري للموضوع (المتغير) الذي تتم دراسته وخاتمة الدراسة التي تكون من بين أمور أخرى

في شكل حجج حول الفرضية المقترحة في الفصل الذي يسبقها. لتكون قادرا على تقديم وصف نظري للمتغيرات التي تتم دراستها ، يلزم إجراء دراسة نظرية متعمقة. يمكن جمع المواد الدراسية النظرية من مصادر مختلفة مثل المجالات البحثية والأطروحات والتقارير البحثية والكتب المدرسية والأوراق البحثية وتقارير الندوات والمناقشات العلمية والمنشورات الحكومية الرسمية وغيرها من المؤسسات. يتم إعطاء الأولوية للدراسات النظرية من المصادر المرجعية الأولية ، أي المواد المرجعية التي يتم الحصول على محتواها من نتائج البحث. وفي الوقت نفسه ، يمكن استخدام المصادر المرجعية الثانوية كدعم. ويستند اختيار المواد المرجعية التي ستدرس إلى مبدئين، هما (١) مبدأ التحديث و(٢) مبدأ الأهمية.

الباب الثالث: منهجية البحث، يحتوي هذا الفصل على أمور أخرى: تصميم

البحث، متغيرات البحث، السكان والعينة وأخذ العينات، شبكة الصك، أدوات البحث، مصدر البيانات، تقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحتوي نتائج البحث على مناقشة لنتائج البحث المكونة من ثلاث

مناقشات، تناقش أولها النظرة العامة على مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ثمانية بالتار والتي تشمل تاريخ تأسيسها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها وموقعها الجغرافي والهيكلي التنظيمي وحالة المعلمين والطلاب وحالة المرافق والبنية التحتية. علاوة على ذلك ، يناقش عرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: مناقشة، يحتوي على مناقشة حول فعالية الطريقة الاتصالية في

تعلم اللغة العربية. الفصل الفرعي من المناقشة هو نتيجة لفعالية الطريقة الاتصالية على القدرة على الكلام باللغة العربية.

الباب السادس: الخاتمة ، الذي يحتوي على الاستنتاج بما في ذلك الاستنتاجات

والاقتراحات والكلمات الختامية من مناقشة الأطروحة.

يتكون الجزء الأخير من الأطروحة من بليوغرافيا وملاحق وسيرة ذاتية.